

ولا شأخصها بغيره الى المتأخرين من ربه ولم يزل عليه السلام بايا
خيارا كلها وقيل بوي حتى نبت العشب من دمويه وحتى أخذت
الدموع في خذره اخذوه او قيل كان يخرج متنكرا بتميز سيفه فيسمع
الناس عليه فينادون او اصنعوا وقيل جليسي عليه السلام لو أخذت حمارا فقال
انك اكرم علي الله من ان يفتعلن حمارا وكان يلبس الشعر ويأكل الفجر ولم
يكن له بيت ابدا وركب التوم وكان احتيا الاساسي اليه ان يقال له
سكنك وفيما ان موسى عليه السلام لما ورد مدني كانت ترمي حصره
البقل في نطه من هذا وقد قال عليه السلام لقد كان لا نبيا نبلي
يدلي احدهم بالفقر والاحتيا اليهم من العطاء الحك وقال
عيسى عليه السلام خنزير لقيه ذهب بسلام فقبل له في ذلك فقال
اكره ان اعمد لساني المنطق بسوءه وقال مجاهد كان طعام يحيى العشب
وكان يبي من خشية الله تعالى حتى اخذت الدمع في خذره حتى وكان
ياكل مع الوحش لئلا يتامل الناس وحكي الطبري عن وهب ان موسى
عليه السلام كان يستظل بعرش وياكل في فقع من حجر ويكوم فيها
اذا اراد ان يشرب كما كرم الذابة تراصنا لله بما اكرهه الله تعالى به
من كلامه واخباره في هذا كما بسطورة وصفاهم في الكال وجعل
الاخلاق وحسن التصور والشعائر مرفقة مشهورة فاراد لعل بهما
ولا تلتفت الى ما تجده في كتب بعض جهلة الموتجين والمفسرين بما يخالف
هذا فصول قلائدنا انك اكرمك الله من ذكرا الاخلاق الحيدة والفضائل
الجيدة وخصال الكال العديرة واريدك صحفها لدهصتي الله عليه وفي
وجلبنا من الاثار ما قد مضى ولا ما راسع في حال هذا الباب في حقه
عليه السلام ميمتد تشظيم ووف نفاذه الاله وبعده خصا بصفة زلف
لا يقدح الاله وولغا انما فيه المعروف بما اكثره في الصبح والمشهور
من المنقذات واقصرنا في ذلك بقول من كل وعجز من فيض ورايد ان
تخت هرة الفصول بذكر حديث الحسن عن ابن ابي الهيثم في حقه ان الله
واوصاه كبريا وادما جليله كما في حقه من سيرة وفضائله وفضلته بتبنيه
لطيف على عريده وشكاه حقا لنا القاضي ابو جعفر الحسين بن محمد
الحافظ رحمه الله فقرأت عليه سنة ثمان وخمسين مائة قال حدثنا الامام
ابو القاسم عبد الله بن طاهر التميمي قرأت عليه اخبركم الفقيه الايب
ابو جعفر بن عبد الله بن الحسين النساوري والشيخ الفقيه ابو
عبد الله محمد بن احمد بن الحسين الجدي والقاضي ابو جعفر الحسين بن
علي بن جعفر الخشتي قالوا حدثنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن
الحسن الخشتي قال حدثنا ابو سعيد الخيم بن كليب الشافعي قال حدثنا

ابو عيسى

ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الحافظ قال حدثنا اسحاق بن وكيع
حدثنا جعفر بن عمر بن عبد الرحمن الجلي املاء من كتابه قال حدثني رجل
من بني ميمون ولد ابي هالة زوج خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها
كثيرا ابا عبد الله عن ابن ابي هالة قال قال القاسم ابو جعفر قال
قال سالت خالي هذيان ابي هالة قال القاسم ابو جعفر قال
علي الشيخ ابي طاهر احمد بن الحسن بن احمد بن خذاد الكرجي ابا قاري
قال واجاز لنا الشيخ الاجل ابو الفضل احمد بن الحسن بن خذاد قال
حدثنا ابو جعفر الحسين بن احمد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن خالد
ابن خرب بن محمد بن الفارسي قراءة عليه فاقرأت به قال اخبرنا ابو محمد
الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبد الله بن الحسين
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب المعروف بابن ابي طاهر الخواري
قال اخبرنا اسمعيل بن الصق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن
محمد بن علي بن ابي طالب قال حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن اخيه موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن اخيه محمد بن
علي بن علي بن الحسين قال قال الحسن بن علي رضي والنفضل لهذا السيد
سالت خالي هذيان ابي هالة عن حلية رسول الله عليه السلام وكان
وصفا فانا ارجمون نصف لى منها شيئا تملق به قال كان رسول الله
عليه السلام نحا مفتحا متلا ولا وجهه تلاء ولا العرق ليرة الدرر وال
من المريح وضمير المشدب عظم البمامة وحل الشعر ان انفرت
عققتة فرق ولا فالانما ونشعر شعيرة اذ ناه اذ هو قران هي
اللون واسع الميدين ارجح الحواجب سواد من غير قران بينهما عرق
يدوه العضب اقبى العين لى له نور لعله يحسبه من لم يتألم اقبى
كف القبية اقبى حسبل الحذر بن ضلعي الفم اشقب مغلي الاستان دقيق
المسبي فكان عنقه جيد صمية وفضاء القبية معتدل الخلق باءا
متناسكا سواء البطن والصدر ضيق الصدر بعيدا بين المكيين ضيق
الواديين نور الخمر وموصول ما بين اللبنة والستره بنشر جري
كالخط عارى الثديين ما سوى ذلك اشعر الذراعين والمكئين وكان
الصدر يطول الى الردين وجب الراحة تشق المكئين والقامين سائل
الاطراف سمط العصب خصاصة الاجنصين مسبح القديين يذبوعها
الماء اذ ازل فان نقلا ويخطو كفاه ويخشي هويا ذريع الشدة اذا
مشى كما يخط من صبغ واذا التفت التفت جميعا نحو الطرف
نظرة الى الارض اطول من نظرة الى السماء حتى نظره الملائكة يسوق
اصحابه ويبدل من نظره بالسلام قلت صفي من نظره قال كان رسول